

لكنها سرعان ما تسمّرت مذهولة عندما وقعت عيناها على الطفلة الغريبة ذات الثوب الزري الكريه والجديلتين الحمراوين الطويلتين والعينين اللتين يشع فيهما بريق اللهفة. من هذه؟ أين الصبي؟" صاحت ماريلا. لم يكن هناك إلا هأجاب ماثيو باستسلام، لم يكن هناك صبي ولكن لا بد من وجود صبي، "لقد أرسلنا كلمة للسيدة سبنسر لتجلب لنا صبياً. وبدلاً من ذلك أحضرت هذه الفتاة كما فهمت من مسؤول المحطة. وفي جميع الأحوال كان علي أن أحضرها معي إلى البيت إذ لا يمكن تركها ، وحيدة هناك، هتفت ماريلا ببيت الطفلة صامته أثناء هذا الحوار. " أنتم لا تريدونني لأنني لست صبياً! كان يجدر بي توقع هذا